

## نهج السعادة

[85] قرب فبعد، وبعد فقرب (25) يجيب دعوة من يدعوه ويرزقه ويحبوه (26) ذو لطف خفي وبطش قوي، ورحمة موسعة، وعقوبة موجعة، رحمته جنة عريضة موقنة (27) وعفوبته جسيم ممدودة موبقة (38). وشهدت بعث محمد (29) رسوله وعبداه وصفيه ونبيه ونجيه وحببيه وخليله، بعثه في خير عصر، وحين فترة وكفر، رحمة لعبيده ومنة لمزيدة، ختم به نبوته وشيد به حجته (30) فوعظ ونصح، وبلغ وكدح (31) رؤف بكل مؤمن، رحيم سخي رضي ولي زكي، عليه

(25) \_\_\_\_\_ أي هو تعالى مع كمال قربه بعيد عن

تحديدات البشرية، ومع كمال بعده فهو أقرب إلينا من حبل الوريد، يجيب دعوة من دعاه. (26) وفي الصباح: " ويرزق عبده ويحبوه ". (27) أي حسنة معجبة، يقال: " أنق الشيء - من باب علم - : صار أنقا وأنبقا ومونقا أي حسنا معجبا. (28) وفي المصباح: " وعفوبته جسيم مؤصدة ". (29) وفي الكفاية: " وشهدت بعثة محمد عبده ورسوله وصفيه ونبيه وخليله وحببيه، صلى الله عليه صلواتا تحظيه، وتزدلفه وتعليه، وتقربه وتدنيه ". (30) وفي الكفاية: ووضح به حجته ". وفي المصباح: " وقوى به حجته " (31) يقال: " كدح من العمل - من باب منع - كدحا ": جهد نفسه فيه حتى أثر فيها.

\_\_\_\_\_